

## القدوة: على حماس التخلي عن سيطرتها على قطاع غزة للوصول إلى انتخابات شاملة



10 نوفمبر 2019 - 10:30

شدد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح "م7"، د. ناصر القدوة أن "القيادة في رام الله، تؤمن بالديمقراطية والاحتكام للشعب، ويجب تحقيق الوحدة الفلسطينية ثم الذهاب للانتخابات؛ وليس العكس. ومتطلبات الوحدة الفلسطينية هي إعلان حماس تخليها عن سيطرتها على قطاع غزة، وإتمام شراكة سياسية بين الأطراف السياسية، في السلطة ومنظمة التحرير، وأن يكون هناك اتفاق واضح ومحدد زمنياً، يطبق، للوصول إلى انتخابات شاملة".

وقال القدوة عبر السكايب: "إن الولايات المتحدة الأمريكية اتخذت إجراءات مجحفة ضد فلسطين، مثل: اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل، وإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، واتخاذها حالياً إجراءات لإنهاء عمل "الأونروا".

وأضاف القدوة "إن الأوروبيين لم يتخذوا موقفاً سلبياً ضد فلسطين، لكنهم لم يقوموا بدورهم كما يجب، وعليهم أن يضغطوا على إسرائيل من خلال العلاقات الثنائية الأوروبية-الإسرائيلية، واتخاذ إجراءات قانونية ضد المستوطنات والمصانع المقامة فيها، والاعتراف بدولة فلسطين على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية لأن هذا يخلق حقيقة سياسية لا يمكن التراجع عنها على المدى المنظور".

وتابع القدوة خلال لقاء حوارى عقده مؤسسة بال ثينك للدراسات الاستراتيجية بغزة، حول القضية الفلسطينية في ظل التطورات الإقليمية والدولية، "إن الولايات المتحدة وإسرائيل خلقتا خطراً إقليمياً مركزياً وهمياً هو الخطر الإيراني، ليغطي عن الخطر المركزي الحقيقي وهو الاحتلال الإسرائيلي. ولفت إلى أن الموقف العربي رغم ضعفه، إلا أنه كان وسيبقى رافعة لفلسطين".

وأشار القدوة في سياق مداخلة إلى أن الدبلوماسية الفلسطينية ضعفت بفعل الحالة الفلسطينية الداخلية، ومن الممكن تقويتها إذا تم تحقيق الوحدة الوطنية.

من جهته شكر مدير مؤسسة بال ثينك عمر شعبان مؤسسة فريدريش ايبرت الألمانية، والموجودين. وقال إن هذا اللقاء يأتي ضمن الأنشطة الثقافية الدورية التي تقوم بها بال ثينك لكسر الحصار الثقافي والمعنوي المفروض على قطاع غزة، ولتعزيز المعرفة ونشر الثقافة السياسية.

و استهل هانس ألين مدير مؤسسة فريدريش ايبرت الألمانية، حديثه بشكر بال ثينك والحضور. وقال إن القضية الفلسطينية لم تأخذ اهتماماً في السنوات الأخيرة لأن العالم انشغل في قضايا أخرى، وأثناء ذلك، كان الوضع بفلسطين يزداد سوءاً يوماً بعد يوم. ومن الممكن خلال التطورات الجارية لفت أنظار العالم للقضية الفلسطينية مرة أخرى لأن

الأوضاع تتغير بسرعة.

وتابع "كما نحذر من الإفراط في التفاؤل حيال السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية، لذلك، على الفلسطينيين أن يقووا أنفسهم بأيديهم، وأن يذهبوا للانتخابات لأنها قد تعكس صورة إيجابية خارجية لفلسطين أنها تنعم بالديموقراطية".

هذا ودارت أسئلة الحضور الذين طلبوا من بال ثينك استمرار عقد لقاءات مشابهة، عن الدور المطلوب من الفلسطينيين لمواجهة التبول الأمريكي-الإسرائيلي، وعن الانتخابات الفلسطينية وإمكانية تحقيقها في كل فلسطين، وعن ضعف الدبلوماسية الفلسطينية والخيارات المتاحة للقيادة الفلسطينية.

وكان الحوار بالتعاون مع مؤسسة فريدريش أيبيرت الألمانية، بحضور نخبة من الأكاديميين والباحثين والشباب المهتمين، وذلك لتعميق المعرفة حول القضية الفلسطينية.